

تاج العروس من جواهر القاموس

فافتتنهنَّ من السَّواءِ وماؤُهُ ... بَثْرُ وعاندَه طَرِيقُ مَهْيَعُ بَثْرُ :
ع آخِرُ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ لَيْسَ بِبَعِيدٍ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي
جُنْدَبٍ الْهَذَلِيِّ :

إِلَى أَبِي نُسَاقُ وَقَدْ وَرَدْنَا ... طِمَاءً عَنْ مَسِيحَةِ مَاءِ بَثْرٍ وَالْبَاطِرُ مِنْ
الْمَاءِ : الْبَادِي مِنْ غَيْرِ حَفَرٍ وَكَذَلِكَ مَاءُ نَيْعٍ وَنَابِعٍ . الْبَاطِرُ أَيْضًا :
الْحَسُودُ . الْبَثْرُ وَالْمَيْثُورُ : الْمَحْسُودُ . الْمَيْثُورُ أَيْضًا : الْغَنِيُّ
جِدًّا أَيْ التَّامُّ الْغِنَى .

وَابْثَأَرَّتِ الْخَيْلُ : رَكَضَتْ لِلْمُبَادَرَةِ شَيْنًا تَطْلُبُهُ كَابْثَعَرَّتْ
وَابْثَعَرَّتْ . وَالْبَثْرَاءُ بِالْمَدِّ : جَبَلٌ لِبَجِيلَةٍ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي غَزَاةِ
الرَّجِيعِ تَعْبِيدٍ فِيهِ سُلَاطَانُ الزَّاهِدِينَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدَهْمَ الْعَجَلِيِّ
الْبَلَاخِيِّ مِنْ أَوْلَادِ أُمْرَائِهَا وَلَهُ كَرَامَاتٌ أُلِّفَتْ فِي مَجْمُوعٍ رَضِيَ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ
عَدًّا .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَثْرَةُ تُصَغِّرُهَا الْبُثَيْرَةُ وَهِيَ
النَّعْمَةُ التَّامَّةُ . وَالْبَثْرُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ رَخْوَةٌ . وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ :
الْبَثْرَةُ : الْحُفْرَةُ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ رَكِيضَةً غَيْرَ
مَطْوِيَّةً يُقَالُ لَهَا : بَثْرَةٌ وَكَانَتْ وَاسِعَةً كَثِيرَةَ الْمَاءِ . وَعَنْ اللَّسِيِّثِ :
الْمَاءُ الْبَثْرُ فِي الْغَدِيرِ إِذَا ذَهَبَ وَبَقِيَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ ثُمَّ
نَشَّ وَغَشَّى وَجْهَ الْأَرْضِ مِنْهُ شَيْءٌ غَيْرُ مَضٍ يُقَالُ : صَارَ مَاءُ الْغَدِيرِ بَثْرًا .
وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : ابْثَأَرَّتْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ : أَيْ اسْتَرْخَيْتْ وَتَشَاقَلَتْ .
وَكُزُبَايَرٍ : بُثَيْرُ بْنُ أَبِي قُسَيْمَةَ السَّلَامِيِّ مِنَ الْمَحْدَثِينَ . وَكَسَفَرِيْنَةَ :
بَثِيرَةُ بْنُ مَشْنُوءٍ رَجُلٌ مِنَ قُضَاعَةَ . ذَكَرَهُمَا الصَّغَانِيُّ . وَبَثْرُ بَفَتْحٍ
فَسْكَوْنٍ : أَحَدُ أَوْلَادِ إِبْلِيسَ الْخَمْسَةِ سِذَكَرَ فِي زَلْنَبُورَ .

ب ث ع ر .

ابْثَعَرَّتِ الْخَيْلُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو السَّمَيْدَعِ : هُوَ مِثْلُ
ابْثَأَرَّتْ وَابْثَعَرَّتْ ؛ وَذَلِكَ إِذَا رَكَضَتْ تُبَادِرُ شَيْنًا تَطْلُبُهُ .

ب ج ر .

الْبُجْرَةُ بِالضَّمِّ : السُّرْرَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْبَعِيرِ عَظُمَاتٌ أَمْ لَا كَذَا فِي

المُحْكَم . البُجْرَةُ : العُقْدَةُ في البَطْنِ خاصَّةً قيل : هي العُقْدَةُ تكون في الوجْهِ والعُنُقِ وهي مثلُ العُجْرَةِ عن كُرَاع وهو مَجَازٌ . وابنُ بُجْرَةِ كانَ خَمَّاراً بالطَّائِفِ ويُرَوَى فيه بالفتح قال أبو ذؤَيْبٍ : .
فلو أنَّ ما عند ابنِ بُجْرَةِ عندها ... من الخَمْرِ لم تَبْذُلْ لَهَاتِي بناطِلَ وعبدُ [] بن عمر بن بُجْرَةِ القُرَشِيُّ العَدَوِيُّ صحابيٌّ أسْلَمَ يومَ الفَتْحِ وقُتِلَ باليَمَامَةِ وعُقْبَةُ بن بَجْرَةِ محرِّكة تابعيٌّ من بني تَجِيبَ سَمِعَ أبا بكرٍ الصِّدِّيقَ وشَيْبُ بنُ بَجْرَةِ محرِّكةً شارَكَ عبدَ الرحمنَ بنَ مُلَاجِمٍ لَعَنَهُ [] تعالى في دَمِ أميرِ المؤمنينَ ويَعْسُوبِ المسلمينَ عليٍّ بنِ أبي طالبٍ كَرَّمَهُ [] وجهه ورَضِي عنه .

من المَجَازِ : ذَكَرَ فلانٌ عُجْرَةَ وبُجْرَةَ كزُفَرٍ فيهما أيُّ عِيُوبِهِ . وأفَضَى إليه بعُجْرِهِ وبُجْرِهِ أي بعِيُوبِهِ يَعْنِي أَمْرَهُ كُلَّهُ . وقال الأصمعيُّ في باب إِسْرَارِ الرَّجُلِ إلى أخيه ما يَسْتُرُهُ عن غيره : أَخْبَرْتُهُ بعُجْرِي وبُجْرِي أي أَطَهَرْتُهُ مِنْ ثِقَاتِي بِهِ عَلَى مَعَايِي . قال ابن الأعرابيِّ : إذا كانت في السُّرَّةِ نَفْخَةٌ فهي بُجْرَةٌ وإذا كانت في الطَّهْرِ فهي عُجْرَةٌ قال : ثم يُنْقَلَانِ إلى الهُمومِ والأحزانِ قال : ومعنى قول عليٍّ كَرَّمَهُ [] وَجْهَهُ : " أَشْكُو إلى [] عُجْرِي وبُجْرِي أي هُمُومِي وَأَحْزَانِي وَغُمُومِي . وقال ابن الأثير : وأصلُ العُجْرَةِ نَفْخَةٌ في الطَّهْرِ فإذا كانت في السُّرَّةِ فهي بُجْرَةٌ . وقيل : العُجْرُ : العُرُوقُ الْمُتَعَقِّدَةُ في البَطْنِ ؛ ثم نُقِلَا إلى الهُمومِ والأحزانِ أراد أَنَّهُ يَشْكُو إلى [] تعالى أُمُورَهُ كُلَّهَا ما ظَهَرَ منها وما بَطَنَ